

## 21 - إسباغ الوضوء على المكاره | ) ففروا إلى الله ( | دورة

### الإستعداد لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيى رقتك للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل في عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله -

[00:00:31](#)

كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هل عزمتم على الفرار هل بدأت الفرار؟ هل علمتم فعملتم العشرة اشبار ثم قطعنا ذراعا واحدا. وهذا اصل جديد في العمل - [00:00:51](#)

في الفرار الى الله سبحانه وتعالى اننا نريد بعض معاني الفرار. بعض المعاني الهجرة الى الله جل جلاله قال الله جل جلاله في اول سورة ابراهيم الف لام راء - [00:01:17](#)

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس. هو ده كتاب انزلناه اليك لايه؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز

الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:01:42](#)

هذا الخروج من الزلمات الى النور الذي سماه ابن القيم ولادة ولادة القلب قلنا في البداية ان هذه الهجرة هذا الفرار انما بقلب يعني

القضية مش قضية الجسد. قضية قضية القلب - [00:02:03](#)

خروج القلب من الزلمات الى النور احياء هذا القلب. قلت لك امبارح هز قلبك كده نبهه اضبط عليه عايزين اننا نريد قلبا القلب ده

لازم يخرج ابن القيم بيقول ايه بقى - [00:02:32](#)

لابد ان يولد القلب ولادة حقيقية ولادة ايه؟ يعني مش كلام الكلام ده معنوي يعني اه يولد القلب قصدك ان هو يعني ان ان القلب

يتذكر ويبجل من خشية لا لا لا لا ده انا قصدي انه يتولد ولادة حقيقية. فالجسم كما كان جسمك في بطن امك - [00:03:00](#)

في ظلمات ثلاث في ظلمة الرحم وظلمة المشيمة وظلمة البطن زلمة. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فيه ظلمات ثلاث

ثم خرجت من بطن امك بارزا الى هذه الدنيا - [00:03:28](#)

كذلك القلب في ظلمات ثلاث ظلمة النفس وظلمة الطبع وظلمة الهوى ولابد ان يخرج بارزا الى الله من هذه الظلمات الثلاثة ولادة

حقيقية يولد ولادة حقيقية الانسان حين خلقه الله جل جلاله - [00:03:48](#)

قال سبحانه وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ها امشاج نبتليه امشاج يعني اخلعت اخلاط قال جل جلاله ونفس وما سواها فاهمها

فجورها وتقواها النفس اللي مستولية على القلب بوابة ابن القيم بابا في كتاب اغاثة اللفان من مصايد الشيطان فقال باب علاج

القلب من استيلاء النفس عليه - [00:04:13](#)

قد تستولي النفس على القلب ويصير القلب نفس المحضة الانسان له قلب ونفس القلب هزه المضغة التي في الصدر هذا القلب محل

الايمان اولئك كتب في قلوبهم الايمان محل الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم محل الايمان - [00:04:48](#)

محل الشرح والضيق محل الايمان والكفر كذلك نسله في قلوب المجرمين لا يؤمنون به هذا القلب مضغة مهمة جدا هذا القلب

اذا استنار واذا عاش وحيا فان هذا القلب - 00:05:23

يكون سبب النجاة محل الفقه لهم قلوب لا يفقهون بها محل النظر والرؤية فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي يفسد قلبك لذلك مراد الله من العبد قلبه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:05:52  
ربنا مطلع على قلبك ولما قلت لك دلوقتي كلمة كلمة تهز جبال يا ريتك تقف معها وتفكر الان الله جل جلاله ناظر ومطلع على قلب كل واحد منا وكأنه وحده في هذا العالم - 00:06:24

مطلع على قلبك لوحدهك ماذا يرى الله الان في قلبك ان هي قلنا ان يطلع على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو حين يطلع الان على قلبك. يرى ماذا تريد - 00:06:51  
ماذا تريد من الدنيا والاخرة؟ ما تكذبش دي محتاجة معاناة هذا القلب احيانا تستولي النفس عليه النفس لها صفة امارة بالسوء ان النفس مأمارة بالسوء القلب له صفة مطمئن بذكر الله - 00:07:15

فلما النفس تستولي على القلب يبقى القلب امار بالسوء والفحشاء لما تلاقي قلبك بيحب الفحشاء يبقى نفس وقد يستولي قد تستولي النفس على القلب فيصير نفسا محضة فترى الرجل اعبد ما يكون - 00:07:43  
اطوع ما يكون ازهد ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون نفس قلبه ده مش نفس هوى لما بيصلي لمزاجه ما بيصوم لمزاجه اما بيقوم لمزاجه اما بيتصدق لمزاجه مش لله - 00:08:14

فهو ابعد ما يكون رغم كل الاعمال لذلك خدنا اول زراع تعلق القلب بالمساجد انك تبقى مرتاح بيت ربنا بيت ربنا ولادة القلب ان ربنا خلق الانسان وفي طباع ان الانسان لزوم كفار - 00:08:40  
قال الله جل جلاله وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وخلق الانسان ضعيفا ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه يؤوس يبقى خلي بالك من الاول كده - 00:09:16

زالوم كفار جهول زالوم ضعيف يؤوس يؤوس كفور. قال سبحانه وتعالى هو خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين وكان الانسان اكثر شيء جدلا خصيم يعني مجادل في خصومات - 00:09:43  
مجادل قال جل جلاله خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا قال تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض نأى بجانبه قال سبحانه وتعالى وكان الانسان قطورا قال سبحانه وتعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير - 00:10:12

قال سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا قال سبحانه بل يريد الانسان ليفجر ليفجر امامه. قال سبحانه وتعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لكنود - 00:10:38  
ده الانسان كنود يؤوس ضعيف. آآ جدل عجول آآ قنود ده الانسان الهجرة بقى اللي احنا بنطالب بها الفرار ان تهرب من كل هذه الصفات. تخرج منها تولد من جديد - 00:10:58

ولادة جديدة تتخلص فيها من هذه الصفات كلها بس هي مش لعبة محتاج واحدة تمسك كل صفة لما نمسك صفة كافوش مبين لربنا جل جلاله سبحانه وتعالى بيقول ايه قتل الانسان ما اكفره - 00:11:24  
ان الانسان لكفور مبين الكفر عشان كده سيدنا عمر رضي الله عنه قال اللهم اغفر لي زلمي وكفري كفر كفري! اه الخلاص من عبادة الزاد ورؤية النفس شايف نفسه قوي - 00:11:54

شايف نفسه يا محروس ومعجب وآآ زي ما قلنا بيعبد نفسه انت بتصلي في الجامع ده ليه وما بتصليش في الجامع ده عبادة النفس بقى اصل الناس في المسجد ده بتحترمه وتحتفي به وترحب به - 00:12:28  
وهنا ما حدش بيعبره عبادة النفس بقى ان هو بيحب الامام ده عشان الامام ده لما بيشوفه بيقول له والله انت اولى انك تصلي بنا وانك انت امامنا واحنا يعني سامحنا ان احنا بنصلي قدامك - 00:12:59

والتاني ما بيقولش الكلمتين دول شعب من عبادة النفس ده احنا اتكلمنا بس في نقطة قد كده اما حياتك مليانة مليانة عمادة للنفس فاول خروج خروج النفس فرار الفرار من الكفر - 00:13:15

الى الايمان الفرار من الكفر الى الايمان تخلص التوحيد من براسن الشرك الشرك الشريك كثير جدا تعلق القلب بغير الله شرك يسير الرباء شرك لذلك هنبداً اول اول زراع بقى النهاردة ده ثاني زراع - [00:13:42](#)

الخروج من الكفر وانا ممشي ازرع العشرة من حديس سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلي عليه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. حديس فيما المأ الأعلى - [00:14:17](#)

فلذلك هناخذ الزراع الساني اسباغ الوضوء على المكاره ايها الاخوة اذا قلنا الخروج من الكفر الى الايمان من عبادة النفس الى عبادة الله وحده من تعلق القلب بغير الله الى تعلق القلب بالله - [00:14:39](#)

فاحتاج ان اتطهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان ايه؟ شطر الايمان. شطر الايمان. وقلت لكم كثير موضوع الطهارة ده من اخطر الامور في حياتنا ومعلش - [00:15:09](#)

خلينا نخش حنة صغنة قد كداهو في الفقه الشوكاني مثلاً يعني اجيره قالوا ان لفظ طاهر لفظ مشترك اخطأوا يعني قولوا ايه ان كلمة طاهر لفظ مشترك صلي على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:15:35](#)

لفظ طاهر قالوا لفظ مشترك ان المسلم يطلق عليه طاهر واللي مش متوضي يطلق عليه طاهر واللي مش مغتسل واستدلوا بحديث ابي هريرة انه رأى رسول الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على جنابة فانخست منه - [00:15:58](#)

اما لقيني قال ما الذي جعلك تفر مني؟ قال كنت نجسا فقال كيف؟ قال كنت على كنت جنبا. قال المؤمن لا ينجس الفهم ده لأ فقهاؤنا الكبار بقى لما تقرأ للامام ابي حنيفة وكل الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة - [00:16:15](#)

وتقرأ للامام الشافعي في كتاب الرسالة استاز ورئيس قسم. ما لك لا يفتى ومالك حي الامام مالك لما تقرأ للكبار دول والامام احمد بن حنبل الذي جمع بين الفقه والحديث يقولوا لك لفظ طاهر لا يطلق الا على - [00:16:40](#)

مسلم الطاهر من الجنابتين الكبرى والصغرى بيبقى اسمه طاهر. اما اللي مش متوضي بيبقى اسمه محدس اللي على جنابة بيبقى اسمه جنب اما طاهر بص الايه؟ المسلم. نمرة واحد المسلم الطاهر من الحديثين الازهر والاكبر. بيبقى اسمه طاهر. انا عايز نفسي اوسع بقى واقتفيض - [00:16:59](#)

الدنيا كلام انت طاهر المعنوية والطهارة الحسية يعني قلبك طاهر عقلك طاهر هناك نظرك طاهر سمعك طاهر لسانك طاهر يداك طاهرتان خدمات طاهرتان ده انت لو مشيت خطوة في القسم - [00:17:31](#)

تلوستك اقدامك لو عينك وقعت على واحدة تنجست عينك بالزنا انت انسان طاهر. قلت لكم الطعارة دي معنى واحساس قلت لكم كده عارفين لو بنت نشأت اتولدت منتقبة ما اتشافتش - [00:18:18](#)

ولا اتلمست عارف احساسها ده بالطهارة الى جنب واحدة وحشة تلوثت بالزنا والخطيئة اهو ده الفرق بين واحد عاصي وواحد ما عصاش هو ده معنى الطهارة اللي انا اريده عشان كده جاء الحديث - [00:18:51](#)

حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوءه يريد الصلاة ثم غسل كفيه الا خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه - [00:19:23](#)

حتى تخرج ذنوبه من تحت اظفاره دي الخطوة اللي انا عايز اكملها بقى الزراعة انك انت اقول ما تتوضاش ما بتتوضاش حقيقي. انت تقف تحت الحنفية كده كده كده كده واجري. اجري - [00:19:49](#)

عشان كده هوزع عليكم ورقة اسمها الوصايا العشر قبل قولي الله اكبر اول حاجة اسمها اتقان التؤدة الصلاة دي شغل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا - [00:20:16](#)

شغل لازم قبل الصلاة اتوضا وانا بغسل ايديا كنت بشوف الشيخ كده وهو بيغسل ايديه قاعد ايه بيبص لاديه بيبص بتبص على ايه على الزنوب اللي بتخف احساس ان في زنوب بتخرج من تحت اظفارك - [00:20:38](#)

فاذا غسل وجهه خرجت ذنوبه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه عشان كده كان سيدنا عبدالله بن عمر يغسل اشفار عينيه. بيدخل صوابه جوة عينيه حتى عمي احساس عاش اهمية القضية - [00:21:09](#)

إذا مسح رأسه خرج ذنوبه من أذنيه غسل رجليه خرت ذنوبه يبقی وانا بتوضی الزراع ده بقى انك انت ايه اتوضا تتوضا اتوضاً يا عم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:39](#)

لرمضان استعد. هيى رقبته للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد - [00:22:08](#)